

## الأغاني

- ( تجول ببز الموت فيهم كأَنهم ... بشوكتك الحُدِّي ضَائِرِينُ نوافِرُ ) .  
( فَإِنَّكَ لَوْ لاقِيتَنِي بعدما ترى ... وهل يُلقَينَ مَنْ غَيبَ بَيْتِهِ المقابِرُ ) .  
( لأَلفِيتَنِي في غارة أَنتمي بها ... إِلَيْكَ وإِمامًا راجعًا أَنا ثائِرُ ) .  
( وَإِنَّ تَكُ ما سَورا وظَلاتِ مُخَيِّمًا ... وأَبُلِيتِ حَتى ما يَكِيدُكِ واتَرُ ) .  
( وَحَتى رَماءِ الشَّيبِ في الرَأْسِ عانِسا ... وخيرُكِ مَبسوطُ وِزادِكَ حاضِرُ ) .  
( وَأَجملُ مَوتِ المَرءِ إِذ كان مِيتا ... ولا يَدِ يَوما مَوتُهُ وهو صابِرُ ) .  
( فلا يَبَعَدَنَّ الشَّذَفَري وسِلاحُهُ الِجَدِيدُ ... وَشَدَّ خَطوُهُ مَواتِرُ ) .  
( إِذا راعِ رَوعُ المَوتِ راعِ وَإِنَّ حَمَى ... مَعَهُ حُرٌّ كَرِيمٌ مُصابِرُ ) .  
خبر آخر عن سبب اسره ومقتله .

قال وقال غيره لا بل كان من أمر الشنفرى وسبب أسره ومقتله أن الأزدي قتل الحارث بن السائب الفهمي فأبوا أن يبوءوا بقتله فباء بقتله رجل منهم يقال له حزام بن جابر قبل ذلك فمات أخو الشنفرى فأنشأت أمه تبيكه فقال الشنفرى وكان أول ما قاله من الشعر .  
( ليس لوالدة هوءُها ... ولا قولُها لابنها دَعَدَع )